

كيف تذاكر وتتفوق في النحو؟ - النحو الصالح - شرح الأجرومية

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله اهلا بكم مرة اخرى على قناة مدرسة الشعر العربي انا محمد صالح اجابو اليوم عن سؤال مهم. واعتذر عن عدم الدخول في دروس النحو في حلقة اليوم. وربما تتساءل لماذا يكثر من المقدمات ولا يدخل - [00:00:03](#) في صلب الموضوع لان نفس هذه التساؤلات تثار كل مرة نتحدث فيها عن مذاكرة النحو النحو صعب. كيف اذاكر؟ وما هي المصادر؟

الاسئلة المتكررة التي لابد ان تأتي جمعتها لاتحدث عنها مرة واحدة - [00:00:22](#)

جمعت هذه المعلومات من تجربتي الشخصية مع دراسة النحو واللغات. ومن مناقشات الاساتذة والمهتمين باللغة العربية. ومن الملاحظات اذكرها من مقدمات الكتب ويذكرها المؤلفون في مستهل شرحهم فهي حصيلة خبرات متراكمة لاصحاب الفن والكتب -

[00:00:40](#)

واتمنى ان تفيدكم كما افادتني طريقة مذاكرة علم النحو يشيع دائما ان علم النحو صعب. ولكنني لا اراه كذلك على الاطلاق. النحو سهل حالما تتعرف على مصطلحاته وتعتاد على نظامه وتكتشف الخطوط العريضة بالترتيب - [00:01:00](#)

عندما تستوعب معنى الاعراب والبناء وعلامات الاعراب وانواع الكلمات ستجدوا ان الجمل العربية قد تفتحت امامك النحو مثل جوزة الهند تحيط بها قشة صلبة اتعب قليلا لتكسر هذه القشرة. وبعد ذلك سوف تهنا باللب والماء المحلى - [00:01:21](#)

القشرة الصلبة في النحو هي الفصل الاول الذي يتعلق بالكلمة والجملة المفيدة والفصل الثاني الذي يتعلق بمعنى الاعراب والبناء ومواضعه ركز جودك في البداية على هذه الدروس وكررها قدر الحاجة. واذا فهمت طبيعة الاعراب في اللغة العربية ومواضعها

وانواع الكلمات ستفتتح - [00:01:41](#)

امامك بقية الاقسام. ستكون مجرد تطبيقات سهلة ومنسجمة على القواعد. وستصبح دراستها متعة عقلية. وستقام قدوا جمال اللغة العربية والقشرة الصلبة ايضا هي عدم اعتياد اذاننا على اصوات ونغمات العربية الفصحى - [00:02:02](#)

لانا غارقون في اللهجات المحلية. وبعضنا يخلط اللغات الاجنبية بكلامه. فمن الطبيعي ان نستغرب الكلمات والاساليب الفصيحة. بل ويسخر البعض منها يصبح النحو سهلا اذا كانت اذنك معتادة على سماع اللغة الفصيحة وعينك معتادة على قراءتها في الكتب. حينها

ستجد ان - [00:02:21](#)

القواعد تنسجم تماما مع ما اعتدت عليه. وربما تخمن حكم الكلمات بشكل صحيح حتى لو لم تكن تعرف القاعدة لان اللغات سماعية تتعلمها الاذن ايضا كما يفعل الاطفال ولاتقان اي لغة يجب ان تتعايش معها لفترة حتى تصبح تلقائية في ذهنك - [00:02:44](#)

ومن اجل هذا الغرض اوصيك بالاستماع والقراءة. استمع الى القرآن الكريم او نشرات الاخبار او اي قناة تتكلم بالفصحى وهناك

حلقات ستبث على القناة بالتوازي مع حلقات النحو. سنقرأ فيها معجم لسان العرب. لننغمس داخل الفاظ ومعاني اللغة - [00:03:05](#) من طبيعة النحو انه تراكمي مثل دراسة اللغات ومادة الرياضيات. لن تفهم الدروس الا اذا فهمت المبادئ. ولن تفهم الدروس التالية الا

اذا فهمت الدروس الاولى لانها مبنية عليها واكمال لها. لهذا يجب ان تدرس بترتيب وان تعلم موضع كل درس من - [00:03:25](#)

قبضة العامة. الترتيب مهم جدا في النحو. لا يمكنك ان تذهب الى موضوع عشوائي من المنتصف وتقرر دراسته ثم تعود للمقدمة

النصيحة التالية المهمة التي سمعتها من الاساتذة هي اذكر نفس الكتاب وانتهي منه عدة مرات قبل ان تنتقل الى كتاب اخر -

[00:03:48](#)

محتوى الكتب تقريبا واحد. ولكن لكل استاذ اسلوب وترتيب يختلف عن الآخر. فقد يضع كتاب ما موضوعا في اول الكتاب ويضعه

آخر في المنتصف. وهذا كثيرا ما يحدث. بل دائما ما يحدث. والطالب في هذه المرحلة ليس مهياً ليقارن ويفاضل بين - 00:04:12 الكتب. فإذا بدأت كتاباً فالتزم به واكمله للنهائية ثلاث مرات حتى تنتهي منه. بعد ذلك اقرأ ما تشاء. وليست العبرة بكثرة الكتب التي تقرأها. فاتقان كتاب واحد يسد مسد عشرة كتب - 00:04:33

جعلت المصدر الرئيسي للحلقات ترتيب الاجرومية مع بعض الزيادات حاولت ان اجمع بين مميزات المتون القديمة التي تراعي الترتيب والتي خدمت كثيرا في الشروح وبين مميزات الكتب الحديثة القائمة على سهولة العرض ومنهج الوصفي التربوي. مع اعطاء الامثلة الكافية - 00:04:50

ذاكر الدرس ثلاث مرات من المستحسن في النحو وفي كل العلوم بوجه عام ان تذاكر المادة ثلاث مرات. يفصل بينها فترة قصيرة المذاكرة بغرض حفظ المعلومات تختلف عن القراءة والمطالعة العامة - 00:05:15

المرّة الاولى مهما كانت بتركيز وظيفتها التعرف على المادة. سيلتقط عقلك جزءاً صغيراً من المعلومة وينسى الاكثر. ولا يمكن ان تدخل امتحان وانت لم تذاكر المادة الا مرة واحدة مهما كانت بتركيز ثم تريد تحصيل الدرجة النهائية. لان المعلومات تبقى في - 00:05:32

ذاكرة قصيرة ولا تنتقل لذاكرتك الطويلة. ومن الطبيعي ان تصاب بالتشتت لكثرة المصطلحات التي تكتشفها لأول مرة. وبسبب التداخل المصطلحات. لا تقلق فهذا طبيعي الجلسة الثانية هي المذاكرة الحقيقية ومرحلة ادخال المعلومات الى العقل. ستفهم المصطلحات التي تعرفت عليها في المذاكرة الاولى - 00:05:52

ترتيب الكتاب وعلاقة الاجزاء ببعضها. وتوضح الصورة في عقلك اما المرة الثالثة فهي مرحلة التفوق واحراز الدرجات النهائية هنا يتم تثبيت المعلومات في عقلك عندما تصل للمرة الثالثة تأتي وانت تملك فكرة عن المنهج وتوقع ما ستسمع. ستزول عنك الرهبة وتأتي الثقة - 00:06:16

يستحسن ان تذاكر بتركيز. ويمكن ان تكون بالكتابة بالورقة والقلم او على جهاز الكمبيوتر. اكتب وسجل وانت تذاكر. هذه هي طريقة دراسة المتفوقين في اي دراسة من اي نوع. والنحو جزء منها. ويمكن ان تكرر هذه المذاكرة حسب الحاجة - 00:06:40 وهناك مستوى رابع لمن اراد بان تحاول ان تشرح المادة لغيرك. لان محاولة شرح المادة تعتصر عقلك وتجبرك على التفكير والترتيب. وهذه افضل طريقة لتتعلمها حاول ان تشرح لزميلك صفحة وان يشرح لك صفحة اخرى. وسوف تحققان معا افضل استفادة ممكنة. وان لم تجد شخصا تشرحها له - 00:07:00

تخيل احدا امامك واشرحها له بصوت مرتفع هل ستختفي الاخطاء النحوية من الكلام بعد دراسة قواعد النحو للاسف لا اللغة جزء نظري نحصله بدراسة القواعد وجزء عملي بالممارسة وتمارين السليقة. وقل من لا يلحن في هذا العصر حتى - 00:07:24 الاساتذة الكبار الذين يشرحون المتون الكبيرة. لان السليقة قد تغيرت للاسف حتى اتقان الكامل للغة العربية نحتاج الى تدريب السليقة. اي ان نتكلم دون تفكير وهذا يأتي اضافة لتعلم القواعد النظرية بكثرة القراءة والاستماع الى اللغة الفصيحة والاعتياد عليها لدرجة التشبع والتشرب الكامل - 00:07:46

لان اللغة كما ذكرت سماعية حاول ان تلتزم بسماع قدر معين كل يوم وسوف اطبق هذا بنفسني وسنقرأ معا حلقات لسان العرب التي ستبث بالتوازي مع هذه الحلقات كذلك من الممارسة اليومية المطلوبة القراءة بصوت مرتفع. بحيث تسمع صوتك وانت تقرأ. القراءة السرية لا تفيد كثيرا لتحقيق - 00:08:11

هذه الفائدة اذا التزمت على هذا لفترة ستتحسن الصليقة بشكل كبير وستقل الاخطاء طريقة شرح وترتيب الحلقات الفكرة الرئيسية في الحلقات هي التسهيل. واهم ما اقصده بهذا هو اننا سنتبع المنهج الوصفي في دراسة اللغات - 00:08:37

نصف ظواهر اللغة ونأتي بالامثال عملية. المنهج الوصفي يعني ان نصف اللغة كما هي ونثبتها كما تكلمها اصحابها اذا رأينا مثلاً فعلاً ينصب بعد اداة نصب فمهمتنا ان نعرف ان هذا موضع نصب وننطقها بالشكل الصحيح - 00:08:58 ونبتعد تماماً عما يسمى بالتعليل الفلسفي في رأيي الشخصي ان هذا التعليل هو سبب نصف التعقيد والاطالة والسمعة السيئة التي

تحيط بعلم النحو عندما يحاول النحويون تفسير ظواهر اللغة المسموعة بطريقة فلسفية. مثل لماذا يجر الاسم ولا يجزم؟ بينما يجزم الفعل ولا - [00:09:17](#)

ولماذا تبني بعض الاسماء مع ان اغلبها معرب؟ ليست هذه وظيفتنا. وظيفتنا ان نحدد المواضع ولا يعيننا لماذا وللتفصيل فقد تكلمت عن هذا الموضوع في حلقة ستظهر لكم في الاعلى - [00:09:40](#)

لن نتعرض لهذه الطريقة على الاطلاق. خاصة اننا في مستوى الاجرومية. والتبسيط هو الاولوية في هذه المرحلة وكما اعتدتم في القناة سيكون الحديث باللغة العربية الفصحى. لان الفصحى هي التي تجمعنا وهي التي يرغب اخوتنا من غير العرب ان - [00:09:56](#) يتعلموها وهي التي ستقابلها في القرآن الكريم وفي الكتب. وهي التي تستعمل في اي عمل رسمي واعتقد انه من غير اللائق ان اقدم لكم شرحا للغتنا الفصحى باللهجة المحلية. اذا فعلت ذلك فاني اهيئها واناقض نفسي - [00:10:18](#)

فاذا كان المدرس الذي يشرحها لا يتحدث بها. فمن الذي سيفعل كتب هذه الدروس وفي ذهني الاخوة من غير المتحدثين باللغة العربية لانني اهتم بهم بشكل كبير. وقد عملت في تعليم اللغة لبعضهم عبر الانترنت - [00:10:37](#) تحدثت مع بعض الاصدقاء منهم عن الصعوبات التي ربما يواجهونها في تعلم العربية ومن اهمها انهم بطبيعة الحال ربما لا يفهمون كل ما انطق به لهذا ساكتب النص العربي بشكل جميل وواضح على الشاشة كي يتعلموا اللغة العربية سماعا ونطقا بجانب القواعد. واتمنى - [00:10:55](#)

ان يسمر هذا عن تثبيت المعلومة في اذهانهم سيتوفر محتوى كل حلقة على شكل ملف بي دي اف مجاني. يمكنك تحميله والمتابعة مع الشرح وعندما ننتهي من كل الحلقات سوف اراجع المادة وا طرحها على شكل كتاب كامل ومنسق وبشكل مجاني ايضا على موقع نور - [00:11:17](#)

لتحميل الكتب اخيرا سوف اقسم المنهج الى خمسة اقسام. هي نفس اقسام الاجرومية ولكن مع اضافة فصل صغير عن الحروف. لانها تكاد تهمة مع اهميتها البالغة في علم النحو. لهذا ساخصص لها حلقتين نقرأها بسرعة - [00:11:39](#) اما عن طول الحلقات فالاصل فيها ان تكون قصيرة. لان هذا ما يناسب طبيعة موقع يوتيوب. واذا طال الموضوع فاني ساقسمه لهذا سيكون عدد الحلقات كبير ولكن لا تقلق. يجب ان اقسمها بهذه الطريقة لان هذه هي طبيعة الموقع - [00:11:58](#)

مرة اخرى اعتذر عن الاطالة وكانت هذه حلقة ضرورية جمعت فيها الاسئلة المتكررة قبل ان نبدأ في الحلقة القادمة واتمنى ان اوفق في عرض الحلقات وان تنال اعجابكم وتشجيعكم لا تنسى ان تشترك على القناة وان تعجب بهذه الحلقة. وارجو ان يساهم هذا العمل في تعزيز مكانة اللغة العربية. التي نحبها جميعا - [00:12:18](#)

شكرا لكم. اراكم قريبا مرة اخرى ان شاء الله. السلام عليكم - [00:12:43](#)